

إن ضربة من الضربتين هرب بها الماء ، والأخرى حضر بها الماء فكم – يا ترى  
– يلزم الآن من التجهيزات التكنولوجية لفلق البحر اثني عشر فلقا !؟  
وكم يا ترى يلزم من الاجراءات التكنولوجية الحديثة لتدفق اثنتى عشرة  
عينا من الصحراء .

وهل تستطيع كل الوسائل الحديثة المتطورة أن تفجر الماء من حجر !؟  
وهل تستطيع الوسائل العلمية الحديثة ، العالية الكفاءة أن تسخر الجن  
والطير وجميع القوى الطبيعية كالريح وإسالة الطاقة من الأرض كما حدث من  
قدرة الله لسليمان عليه السلام ؟

وهل تستطيع جميع القوى البشرية ومخترعاتها المذهلة أن تعيد الروح بعد  
مفارقتها لجسد ميت ، كما أجرى الله ذلك على يد عبده ورسوله عيسى عليه  
السلام ، معجزة له على عناد بنى اسرائيل وكفرهم .

وهل تستطيع وسائل النقل المعاصرة أن تقتلع قصرأ لرئيس أو ملك أو أمير  
فى لحظة هى خارج نطاق الزمن عبر آلاف الكيلو مترات دون أن يصيبه أدنى  
خلل فى نظامه وديكوراته كما صنع الله ذلك معجزة لرسوله سليمان عليه  
السلام !؟

وهل يستطيع جيش حديث مزود بكل أسلحة الدمار الشامل أن يقتلع قرية  
من أساسها ويعلو بها إلي طبقات الفضاء الأعلى ثم يلقيها على الأرض مرة أخرى  
سطحها أسفل ، وقاعها أعلى كما صنعت القدرة الإلهية مع قوم لوط ؟

اين العقل هنا ؟ وماذا يملك إلا التسليم العاجز الخذول ؟

ونسأل منكرى السنة ، أو منكرى أحاديث المعجزات النبوية لرسول الإسلام  
. نسألهم هذا السؤال . وعليهم أن يجيبوا عليه – لأنفسهم – بكل صراحة ،  
لتعرفوا حجم باطلكم :

هذه الوقائع المذهلة ، التى أيد الله بها بعض رسله ، وأشرنا إليها دون الآيات  
التى قصتها علينا توخيا للإيجاز ، هذه الوقائع – بلا ريب – تخالف العقل  
مخالفة ، من النوع الأول الذى بيناه فى التمهيد الذى تقدم .